

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين / شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء رقم " ٤٨ "

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

نداء الاستتة لال

يا جماهير شعبنا البطل ... يا جنود الخجاره والمولوتوف .. يا من اعدتم للانسان الفلسطيني والعربي اعتبارا الوطني وواجهتم اعترى قوه عسكريه في الشرق الاوسط فحققتم المنجزات العظيمة ، وكسرتم شوكة الاحتلال البقيض ، وحملت م رايه الثورة والتحرر الوطني ، فالمجد لكم والعزة لشهداءكم والى الامام على طريق الحريه والاستقلال الوطني .

يا جماهيرنا المناغله : يحتفل شعبنا هذه الايام بعيد وطني هام ، عيد اعلان استقلال دولة فلسطين ، وتهل علينا الذكرى الاولى لاعلان الاستقلال وشعبنا قد قطع شوطا ملموسا على صعيد تجسيد سلطة الشعب المستقله ، وتجسيد البنيه التحتية لدولة فلسطين في وقت تتزايد فيه ارادة شعبنا صلابه وصمودا وتحديا وتتجدد انتفاضته المجيده التي تمكنت بفعل نضال شعبنا ووعيه والتفافه حول قيادته الوطني الموحده وحول م .تف ممثله الشرعي والوحيد ، تمكنت من ايقاف كل السياسات والمشاريع التامريه التي استهدفت الانتفاخ على حقوقنا الوطني العادله والمشروع بالعوده وتقرير المصير وتجسيد الدوله المستقله ، وعلى رأسها مشروع شامير الصهيوني ونقاط بيمكر ومحاولات الالتفاف الامريكيه . وأكدت انتفاضة شعبنا الباسله امكانية الانتصار وتحقيق اماني شعبنا الوطني على اساس برنامج الوطني الذي اقرته الدور ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني والمسند عربيا ودوليا والقائم على تطوير الانتفاضة وتصعيدها ومواصلة التمسك بصادرة السلام الفلسطيني .

يا جماهير الانتفاضة الشعبيه .. ان ق .و .م ان تشارك شعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجدده فرحة عيد الاستقلال لتؤكد اصرارها واصرار جماهيرنا على التمسك بحقوقنا المشروعه بالعوده وتقرير المصير وتجسيد الدوله المستقله . ان جماهيرنا لن تتنازل أبدا عن هذه الحقوق ولن تقبل بانصاف الحلول ، مؤكدا على استمرارية الانتفاضة وتصاعدها اخده كل الدروس والعبر التي افرزتها تجربة نضال شعبنا الوطني وتؤكد على دعمها لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني الاخير في بغداد وبحق منظمة التحرير الفلسطينية فقط في تسمية وفدها الفلسطيني والاعلان عنه لاية مفاوضات تمهيديه لعقد المؤتمر الدولي الفعال .

يا جماهيرنا الابيه .. ان ق .و .م ان تحيي معكم عيد الاستقلال وذكري اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا الفلسطيني فانها تؤكد ان معركتنا مع الاحتلال طويله وشاقه وتتطلب درجه عاليه من الصمود والتكيف النضالي .. فانها تدعو الى ما يلي :

أولا : / على الصعيد الفلسطيني : / (١) تعزيز الوحدة الوطني والارتقاء بأوضاع اللجان الشعبيه الوطني والقطاعيه واستكمال تشكيلها في مختلف المواقع باعتبارها الشكل الثوري للسلطه الشعبيه والمنظم الاساسي لحركة الجماهير ونضالها . وبمناسبة عيد الاستقلال تدعو ق .و .م جماهير شعبنا الى تزيين جدران مدننا وقرانا ومخيماتنا بالشعارات واليافطات الموحده والتي تحمل توقيع ق .و .م فقط .

(٢) ان ق .و .م وهي تفخر بنماذج العصيان المدني التي تجسدها جماهيرنا في بيت ساحور ونابلس وقطاع غزة ، ثانيا تدعو جماهيرنا في المواقع الاخرى الى الاقتداء بهذه النماذج التي تبرهن على الطاقات النضاليه الهائله التي يمتلكها شعبنا وعلى امكانية تحقيق العصيان الوطني الشامل رغم سياسات التجويع والبطش والقمع الدموي . وتؤكد ق .و .م انه ما كان لهذه المواقع ان تحقق ما حققته لولا الوحدة الوطني الراسخه التي تتحلل بها ولولا الشوط المتقدم الذي قطعتة على صعيد البناء التنظيمي لاجهزة الانتفاضة . كما تؤكد ان انتصارنا يتطلب تصعيد نضالنا ضد العدو الصهيوني وايقاع الخسائر بصفوفه وأرباك وافشال برامجه المختلفه .

(٣) تعزيز عملية مقاطعة البضائع الاسرائيليه وتدعيم كافة اشكال الانتاج الوطني بتعزيز وتوسيع دور التعاونيات الانتاجيه والاقتصاد المنزلي وزراعة الارض وترشيد الاستهلاك وبهذه المناسبه تدعو ق .و .م تجارنا البواسل في مدينة القدس على اختلاف قطاعاتهم المقاطعه الاكيده لسائر المنتوجات الاسرائيليه والتي يتوفر بديلها الوطني والتي لا تستجيب للاحتياجات الاساسيه لجماهيرنا وعدم التداول بالمنتوجات مجهولة مصدر التصنيع وتلك التي تعبا في المصانع الاسرائيليه باسماء عربيه او التي تعبا في مصانعنا وهي من انتاج الصناعات الاسرائيليه وتتولى اللجان المختلفه والقوى الضاربه للتأكد من وضع هذه الدعوه موضع التنفيذ .

(٤) تدعو ق .و .م جماهيرنا في الوطن والشتات الى تعزيز اشكال التضامن والتكافل مع عائلات الشهداء والجرحي والمعتقلين وكل متضرري الانتفاضة .

(٥) تؤكد ق .و .م على اهمية توفير كل اشكال الدعم والمسانده للمناضلين والمناضلات وتوفير احتياجاتهم وأيوئهم ومساعدتهم في مواصلة نضالهم البطولي ضد الاحتلال .

(٦) تدعو ق .و .م ابناءنا طلبه التوجيهي للتعامل بمسؤوليه والالتزام بالانضباط في القاعات خلال فترة الامتحانات .

ثانيا : / على الصعيد العربي والدولي : / (١) تدعو ق .و .م الجماهير العربيه وقواها الوطني لتشكل اوسع جبهه عربيه شعبيه لدعم ومساندة الانتفاضة المجيده ولتكريس يوم ١١/١٥ عيدا قوميا تنظم فيه المسيرات الشعبيه ولتفعيل دورها الكفاحي المساند لنضال شعبنا .

(٢) تدعو ق .و .م الانظمة العربيه لدعم نضال شعبنا وانتفاضته المجيده وتوفير مستلزمات الصمود بالالتزام بكافة التعهدات والقرارات والتي اتخذتها في قمتي الدار البيضاء والجزائر ، والكف عن محاولة الاحتواء السياسي من قبل بعض هذه الانظمة ، والعمل على تشكيل قوة ضغط على الموقف الامريكي المنحاز كليا لصالح اسرائيل والذي تمثل اخيرا في استخدام حق النقض الفيتو لاجباط مشروع قرار مجلس الامن الخاص بأدانة الممارسات الوحشية لسلطات الاحتلال ضد اهلنا في بيت ساحور .

(٣) تطالب ق .و .م النظام السوري لتصحيح علاقته مع م .ت .ف على ارضية الكفاح المشترك ضد العدو الصهيوني وتعزيز الارتقاء بحالة الصمود الوطني العربي والمساهمه فعليا في اسناد انتفاضة شعبنا .

(٤) تدعو ق .و .م كافة حلفاء واصدقاء شعبنا في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي والمنظومه الاشتراكيه وحركات التحرر العالمي لبذل المزيد من الجهود والضغط لعقد المؤتمر الدولي الفعال بحضور سائر الاطراف بما فيها م .ت .ف على قدم المساواه ولنصرة حق شعبنا في العوده وتقرير المصير وتجسيد دولته المستقله .

(٥) تحيي ق .و .م موقف البابا بولس الثاني المؤيد لقضية شعبنا العادله ، كما وتقدر عاليا تصريحات الرئيس الفرنسي ميتران في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ، وتطالب بدول المجموعه الاوروبيه بدعم واسناد